

## (٩) رياض الحب

من بحر الرمل المجزوء "فاعلاتن"

يَا رِيَاضَ الْحُبِّ شَوْقًا \*\*\* يَا نَعِيمَ الْقَلْبِ عَشَقًا  
مَا أَنَا فِي الرَّوْضِ زَهْرًا \*\*\* إِنِّي لِلشَّوْقِ تَوْقًا  
هَذَا أَنَا فِي الْعِشْقِ طَيْرًا \*\*\* بَيْنَ أَغْصَانِي وَخَفَقًا  
مَا أَغْوَصُ الْحُبَّ سَبْحًا \*\*\* فِي بَحَارِ الدَّرْبِ عُمْقًا  
يَا نَسِيمَ الرَّوْضِ عَطْرًا \*\*\* فَاحِ فِيكَ الصُّبْحِ عَبَقًا  
وَانْتَشَيْنَا الْعِطْرَ حُسْنًا \*\*\* وَاحْتَسَيْنَا الْكَأْسَ غَبَقًا  
مَا شَقَوْنَا الْوَرْدَ عُذْرًا \*\*\* فِي صَبُوحِ الرَّوْضِ شَوْقًا  
لَسْتُ دَرْبَ الْعِشْقِ أَمْنًا \*\*\* قَدْ خُدِعْنَا فِيكَ وَثَقًا  
وَابْتَعَدْنَا وَافْتَرَقْنَا \*\*\* حِينَ كَانَ الْحُلْمُ صِدْقًا  
مَا أَلُومُ الْبُعْدَ يَوْمًا \*\*\* عَلَّ خُبِّي نَاءَ طَرَقًا  
تَارِكًا أَيَّامَ عِشْقِي \*\*\* بَاكِيًا وَاللَّيْلَ غَسَنَقًا  
يَا نُجُومَ اللَّيْلِ دَوَى \*\*\* وَاجْعَلِي الْأَقْمَارَ لَحْنَقًا  
عَازِلِي الْأَفْلاكِ حُبًّا \*\*\* وَانْسِجِي الْأَبْرَاجَ طَوْقًا  
وَاهْدِنِي طَوْقَ الْأَمَانِي \*\*\* إِنِّي فِي الشَّوْقِ غَرَقًا  
يَا رَفِيقَ الدَّرْبِ عُمْرًا \*\*\* إِنَّ خُبِّي بَاتَ رَمَقًا  
لَا تَلْمُزْنِي عَنْكَ يَوْمًا \*\*\* إِنِّي أَهْوََاكَ تَوْقًا



ما جَفَانِي الْيَوْمَ وَجَدِي \*\*\* بَلْ نَاكَ الْعَقْلُ نَزَقَا  
 ما أَلُومُ الْخُـبَّ يَوْمًا \*\*\* عَلَنِي أَنْسَاكَ شَوْقَا  
 ما لِسَوْكِ الْوَرْدِ مَضًّا \*\*\* بَلْ لِحَرْحِ الْخُبِّ رَشَقَا  
 ما مَشَيْتُ الدَّرَبَ وَحْدِي \*\*\* بَلْ فُؤَادِي فِيكَ عَانَقَا  
 أَيُّ أَلَامٍ أَعُـنَانِي \*\*\* فِي رُبُوعِ الشَّوْقِ عَشَقَا  
 يَا فُؤَادِي لَا تُضَاهِي \*\*\* بُعْدَهُ نَزَقَا وَحَمَقَا  
 ما لَأَنْفَاسِي زِيوعًا \*\*\* طَالَمَا الْأَرْوَاحُ خَنَقَا  
 ما لَأَمَاقِي عِيُونًا \*\*\* زَارِقَاتِ الدَّمْعِ رَفَقَا  
 ما لَأَهَاتِي نَحِيبًا \*\*\* طَالَمَا الْأَبْصَارُ حَذَقَا  
 لَا تَلْمَنِي فِيكَ خُـبًّا \*\*\* مَا هَذَاكَ الْخُبُّ حَقَا  
 لَا تُبَاكِـنِي فَإِنِّي \*\*\* عَاشِقٌ لِلرُّوحِ تَوَقَا  
 يَا فُؤَادِي لَا تَلْمَنِي \*\*\* إِنَّ حُبِّي صَارَ عَشَقَا  
 يَا عِيونَ عَاهِدُونِي \*\*\* بِالْحَنَانِ الدَّفْعِ سَبَقَا  
 يَا رِفَاقًا بَايَعُونِي \*\*\* لِلْهَوَى الْعُزْرَى وَمَقَا  
 لَا تَلْمَنِي يَوْمَ أَنِّي \*\*\* سَائِلٌ لِلْخُبِّ وَفَقَا  
 لَا تَتَنَادُونِي هَيَامًا \*\*\* مَا دَعَيْتُ الْخُبَّ رَفَقَا  
 أَيُّ عَشْقٍ يَا ظُنُونِي \*\*\* قَدْ بَلَكَ الْحُزْنُ فُرَقَا  
 ما لِأَحْبَابِي خِلَـيَلًا \*\*\* غَيْرَ قَلْبِي أَنْ شَوْقَا

